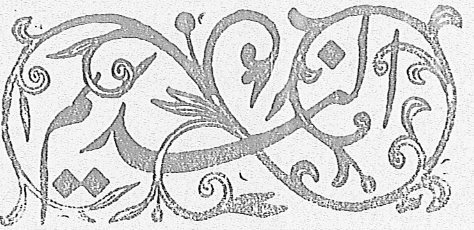
السنة السادسة عشرة — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. [illegible]

(C. P. 102 — Tunis)



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

في سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في ثمنها مع الادارة

تونس في ٩ شوال ١٣٥٥ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢٦ ديسمبر ١٩٣٦

جم غفير ...؟

اصدرت رئاسة الحجرة التجارية . وما ادراك ما هي . امرها بان يحرر بلاغ بليغ وينشر على الناس ليقراه القاصي والداني في المشارق والمغارب . ويطلع عليه كل العالمين . من هنا الى بلد الصين !

والبلاغ يقول بلسان طويل ان جما غفيرا من ارباب التجارة الحرة قد هجروا اعمالهم . وشدوا رحالهم . وتدافعوا الى القيام بفروض الزيارة وتقديم تشكراتهم الحارة الى سي محمد شنيق . وذلك اثر اطلاعهم على ما قرره المجلس الكبير لفائدة التجارة وفائدة سكان جزيرة جربة !

وقدمت مسودة هذا البلاغ الى من له النظر الاسمى في محيط مكتب الحجرة . فقال ان في هذه الصفة لنقصا ماديا يجب ان يتلافى

فقالوا ان الجم الغفير كان يتقدمه الوجيه الغيور السيد محمد الزرزري ففي هذه النقطة ما لا يخفى على فطن ذكي . . !

وشاع البلاغ في الناس بواسطة الصحافة فكان حديثا طريفا وسمرا فكها اشتى المجالس ولمختلف الجماعات !

ولاحظ بعض الخبثاء بان الجم الغفير المشار اليه في البلاغ البليغ قد كان مؤلفا من امة الجان واجسام الجن لا يبصرها الباصرون

وحقا ما يقول هؤلاء اذ ليس مما يسلم بسهولة ان يتدافع ـ جم غفير ـ الى سراي الحجرة دون ان يراه احد او يشعر به مخلوق . ولكم طاف الفضوليون على مئات من ارباب التجارة الحرة يسالونهم هل كانوا ضمن هذا الجم الغفير . وهل علموا بشيء عن ذلك ؟ فقال جميعهم : لا . ثم كلا !

ورب سائل يسالنا عن مغزى هذا البلاغ وعن المراد من اذاعته . وعن السر في ذلك التضخيم وذلك التفخيم بتسمية رجلين ونصف جما غفيرا . فنقول لهذا السائل لا تعجب . فقد اخبر المنجمون والمتكهنون بان في الجو شبحا مقبلا تقول بنات نعش الصغرى انه يسمى (انتخابات) . . !

فهل فهمت يا صاح ؟

وهل تذكرت ان للانتخاب تمهيدات ليس من الحزم ان يغفل عن اتيانها البلهوانيون !

واذن . فالشعوذة الان على قدم وساق . وارباب التجارة الحرة يجب ان يعلموا بان شكر المنعم واجب . وان الذات الشعبانية التي اطعمتهم المن والسلوى يجب عليهم ان يخصوها باصواتهم يوم ينفخ في صور الانتخاب ويقال لهم من الذي تختارون . . ؟

من اجل هذا نشط مؤلفو الروايات الخيالية لابراز هاته الرواية المنمقة فجعلوا من بقايا العزيمة ابطالا . وصنعوا من الخاتم خلخالا وكذلك يفعلون

ومن اجل هذا اذاعت الحجرة ذلك البلاغ حتى يكون مؤداه مرتكزا في عقول من لم يضمهم (الجم الغفير) المتقدم بيانه !

وما لنا من تعليق على البلاغ الا ان نقول للجماعة اعملوا وانا عاملون . . !

حسين الجزيري

ملحوظات عابرة ...

نخر الصحافة . . !

من مواقف جريدة النهضة المعجبة او المخجلة (ان شئت) ان نشرت دعاء قيل في احد اختام رمضان جاءت فيه ـ غلطا او خطأ او سبق لسان لا ادري ـ عبارة (امير المؤمنين الذي جل وعلا) فلم تر ادارة تلك الجريدة باسا في اقرار العبارة وابقائها . او انها ادرجت ذلك الدعاء دون ان تطلع على ما جاء فيه وفي الصورتين برهان ساطع على ما لاصحاب النهضة من الدراية والكفاءة . وما لجريدتهم تلك من المكانة السامية بين الصحف الراقية . . . وقد الهم الله الاستاذ الشيخ محمد الصالح النيفر فقام بواجب الارشاد والتنبيه الى ذلك الخطا الواضح . وجاءت سطوره كعود والج في عين النهضة (القراء على قول المجازفين) وزاد القراء يقينا بما لجريدتهم اليومية المعتبرة (ذات الست صفحات) من الخدمات الجليلة والمواقف المذكورة في طالع الكلام . فارجع اليها . . !

في التليفون !

اثناء جلوسي في مقهى جاءني الخادم يقول في التليفون شخص يدعوك ليحادثك . . . واقبلت على الالة اطلب اسم المتحدث فقال :

ـ لا لزوم لان تعرف من انا . ولكني اسالك هل بلغك خبر المتوظف الذي افشى سر امتحان حصل في احدى المصالح ومكن احد المتحنين ـ بالفتح ـ من اسئلة الامتحان قبل وقوعه ليفوز ذلك المتحن على منافسيه ؟

قلت ـ وفي اي مصلحة حصل هذا وما اسم من فعل ذلك ؟

فقال : ابحث بنفسك لتعلم صحة ما انا اقول . فالمسالة مسالة استهتار باسرار الوظيف وتعمد الاعتداء على حقوق المتحدثين !

قلت - اما وقد اصررت على اخفاء اسمك . فما الذي يمنعك من ان تزيدني ايضاحا وتبيينا ؟

فقال - لا . وقطع الحديث !

ماذا ؟ هل حقيقة ما يقوله هذا المخبر . ام هو يريد ان يتحفني بكذبة افريل قبل اوانها ؟

على كل اذا كانت الرواية حقيقية لا دخل للخيال ولا لفرة افريل فيها فليس من الصبر ان نتوصل لتفاصيلها . وها اني ابحث والله المستعان

جمعة العيد

بعد بروز هذا العدد بسوائم تمتليء شوارع العاصمة بالسيدات والاوانس والعجائز قاصدات كالعادة مضاجع الاموات لزيارتهم بمناسبة (جمعة العيد) ولقد شاهدنا في كل جمعة عيد ما يانيه بعض من يسمون رجالا من التصدي لمعاكسة النساء في طريقهن الى المقابر . وما يوجهه بعضهم نحوهن من الالفاظ المخجلة . حتى اننا راينا احداهن في عيد العام الماضي تهم بضرب سيد طويل الشنب ولكنه ركض واختفى !

فبناء على الاعتبارات المتقدمة نبادر فنطلب من مشيخة المدينة ان تضيف لاصدار بلاغها في تحديد اوقات الزيارة لكل من الجنسين استصدار اذن من المحافظة لبث اعوان البوليس في الطرقات المؤدية الى المقابر ليكونوا وقاية لبنات حواء من ابناء آدم . والوقاية خير من العلاج كما يقول الحكماء الذين منهم نحن . . !

(ابله)

مولود سعيد

الى صديقنا الماجد الزكي الضليع السيد محمد الباقي اجمل تهاني النديم بمولوده الميمون الطالع كتبه الله في السعداء العاملين النافعين .

الم تعلم ؟

ان ادارة النديم تهمك اليوم في تهيئة مواد العدد الممتاز وتود ان يسارع اصدقاؤها الادباء باحضار مواضيعهم ورسومهم . الجديدة . من الان . . ؟

كلمات شائكة

كذلك كان اصحاب الحمارات يتبادلون التهاني يوم عيد الفطر . ولكن ذلك ابتهاجا منهم بانتهاء ازمة رمضان . . !

❁

نشرت الصحافة احصاء القضايا الجناحية فقالت من عشرين الف قضية لم يحكم بالبراءة الا في الف ونسيت ان تقول منها قضية النديم رغم انف النهضة !

❁

اسوف يوضع قانون صارم لمن يشتم الدين . فما اشد هذا الخبر على اناس لا يكاد يحصى عددهم وكل آت قريب !

❁

اليس من العجائب ان يبرز المفطرون في رمضان يوم العيد باثواب جديدة ويتبادلوا تهاني العيد . . ؟

❁

ماذا في (زغوان) ؟ سؤال جوابه في عدد يوم الثلاثاء ازميلتنا . الزهرة . صفحة ٣ عمود ٦ واليه نلفت نظر المراجع !

❁

سعر الخبز في صعود وسعر الموز في نزول واذا استمرت الحال كذلك فسيعدل الفقير عن الاول الى الثاني ويستوي مع طبقة (الديسير) . . !

❁

اضرب القطوسه تتادب العروسه . . . مثل عامي رايناه منطبقا من يوم ان عاقبت مشيخة المدينة افرادا من الجزارين . . !

❁

تلقينا من سوسة رسالة طويلة خطيرة عنوانها (مسالة فيها نظر) فكان حقا علينا ان نتحرى ما اشتملت عليه .

❁

سيدي المشترك . يسوءك ولا شك ان نخاطبك هنا باسمك . فما رايك في اساءتك الينا بسكوتك عن حقوقنا . . ؟

في المقص



دقازة عجيبة !

ورفيقتها لا تقل براعة عنها !

ها الآن في السجن تدقزان لعلما ما هو المآل !

فالواقعة في المقص اعلاه ورفيقة لها واقفتان الان وراء ابواب الحبس بتهمة اختلاس مصوغ لعائلة تعود افرادها ان (يشرفوا البخت) بمعرفة الدقازتين اعلاه !

ومن عجيب امر هذه العائلة . بقطع النظر عن فكرة التدقيز . ان تركن لمراتين سائبتين ولا تراقب حركاتهما في منزلها الى ان تصل يديهما الى مكان المصوغ وهذا لا يوضع عادة الا في حرز حصين !

اليس هذا من التساهل العجيب ؟

وانتما يا حليمه ويا رفيقتها . الم تكتفيان بذلك التدجيل الازرق . وذلك (التبربيج) على عقول الغافلين . فعمدتا الى السرقة وتخونا عائلة آونكما . ولا شك انها اطعمتكما ماءها وملحها . . ؟

هاتان دقازتان امام القضاء . فهل نرى من المحكمة (تشفيعهما) على التدجيل وادعاء معرفة الغيب زيادة عن جزاء السرقة اذا ما ثبتت ادانتهما ؟ بودنا ان يحصل ذلك !

(انا)

باعة الجريدة

نرجو من الباعة المتاخرين عن توجيه حساباتهم ان يبادروا بذلك ونشكرهم سلفا

في بلد المحرس

اتصل بنا ان كافة تجار المحرس لم يكونوا راضين بتولية الامين الذي كان من الواجب ان تؤخذ آراؤهم فيه وفي مقدرته وكفاءته لمثل هذه الخطة . ويقول المخبر ان جميع ارباب التجارة وكبار الفلاحة يحتجون على هذا الاختيار ويرجون من مراجع الايجاب ان تراعي مصلحتهم باخذ آرائهم في هذا الغرض وانهم لمنتظرون

الزيت ...!

(ايـلى سراج حيـاتي * خبا فمـا فيه زيت)
فـاليوم زيتي قـليل * بسعـره قـد بـليت
وكنت قبلا اذا مـا * شـربت منه ارتـويت
ومـا قصـدت سوقـيا * واليوم مـنه اشتريت
اقـول للـدار رفـقـا * فبالقـليل اكـتفيت
وكـثروا اللفت اني * فيـه الادام رايـت
وجئت يومـا بحوت * لانـني قـد نسيـت
فقيل لي مـات زيتـا * فقلت آه اكـتويت
وآخـر الامـر انـي * شويـتـه مـا قـليت
اكـل سوقي اقـول * انـي اليـك انـبيت
لاشتري منـك زيتـا * وهـكذا قـد نويت
بكـم تبـيع اجبـني * فـان اجـاب التويت
يـا نـاس بالله قـولوا * كـيف الضعيف يبيت
ا ياكـل الخبز حافـا * والشـاعشـات تميـت
بـبـرد بـــدون ادام * جري ولا بسـكليت
ورقـدة في ظـلام * بـيت بـه عفـريت
لـيلاي كيف احتيـالي * فـفي الحيـاة شقيت
في الزيت حرنا وكـنا * طعامنـا البسـكويت
قد صار كالعطر يشرى * كـمـا يـباع فيوليت
يـا ليت انـا ادخرنـا * وهل تـفيدك ليت ؟
(المعذار)

شعر الشيخ عاشور

قال يخاطب المطر :

ايـا مطر نزلت وما رويـتنا
فلا يكـفي وحقك مـا اتيتنا
هنـا زيتونـة تبغي مياهـا
تعـومها وتـاني كـنبليتا
فـلا تبخل علينـا يـا شتاء
نـريد سحابة عوض البكـيتا

تعزية

يعزي النديم الاشقاء الفضلاء السادة محمد وصالح والهادي بن لاغه في فقد والدتهم المنعمة رزقـهم الله جميل الصبر على فقدها واسكنها فسيح جنانه

اخبار هامة

حديث خطير

اجتمعنا بـاحد اعضـاء المجلس الكبير بغيـة ان نستطلع رايـه في مختلف المقـررات . فافـادنا بـان (البوزة) التي اتحفهم بهـا احد رفقائهم في الجلسة الاخيرة قـد كانت لذيـذة متقنة الصنع ممـا اوجب لصاحبها كثير الشكر ووافر الثناء

عيد التمر

في صبيحة يوم الاحد يقع الشروع في القيام بحفلات عيد التمر حيث يسير الانوكار قاصدا بلاد النخيل . وكان في نية كاتب هذه السطور ان يلتحق بالقـافلة لولا موانع جعلته يكـتفي بصنع (رفيسة روز) والدعوة عامة

حفلة تابين

يتحدثون . والعهدة على المتحدثين . بان مشائخ المجبى سيقومون باقامة حفلة لتابين معلوم الاستيطان وسيفيض الخطباء في ما كان لذلك الضريبة من الخصال الحميدة والاخلاق الحسنة والمزايا الوافرة

ضيـوفنـا

قـدم الحاضرة قبل ليلة العيد افراد من بـلد المنستير بقصد اداء الشهادة على انهم شاهدوا الهلال وبعد ان اخـذت اقوالهم ضرب بهـا عرض الحائط بكل حفاوة واحترام . ثم غادرونا عائدين الى بلدهم مودعين بمثل ما قوبلوا به

احتياطات حكيم

قـدم لهذا الطرف طبيب بلد (المحرص) بعد ان اوصى القهواجي هناك على تجهيز ما يكـفي من القهوة السـاخنة لمعالجـة كل من تـدوسه سيـارة او بسكـلات حال غيابه

يانصيب الميلاد لفائدة الطفولة

ليس للطفل البـائس التعس اعياد ولا افـراح ولا عيد ميلاد ولا راس سنة ولا غيرها مما يتمتع به الاطفال السعداء . فكروا في هؤلاء البؤساء ولا تنسوهم من عطفكم وشفقتكم وحنانكم .

شؤون

عقدة خليعة في جمال

تلقينا رسالة من بلد جمال تشير الى حفلة اقيمت هناك يقول المكاتب انها كانت في غاية الفظاعة لمـا دار فيها من الخمر التي جعلت بعضهم يتقايا في الطريق زيادة على الموسى التي احضرها المحتفلون وفي اثناء رجوعها اخذت تسب وتشتم المـارة والجالسين بما احدث مشاكل في الطرقات . وحيث اشتملت هذه الرسالة على اسماء من اقـاموا هذه (العقدة) الخليعة وكانوا ممن يفرض في حقهم نهي السوقة عن مثل هذا والحـرص على حفظ الامن في البلد فقد اخـرنا نشر الرسالة برمتها لنرى نتيجة الشكوى التي وجهها بعض سكان جمال الى المراجع في هذا الصدد

رسالة شكر

وردت مـن مدينة قابس رسـالة مذيلة بنيف وخمسين امضاء يثني كاتبوها على الحكومة وعلى ادارة الاوقـاف لمـا حصل من التبصر والانصاف في قضية نائب اوقـاف قابس الفاضل الثقة السيد محمد بن عليه الحمروني بتبرئته مما نسب اليـه بـاطلا واختلاقـا واعادته الى خطته مؤملين ان لا يقع بعد الان اصغاء لافتراءات الواشين ومغالطات المغرضين

اهلا ومرحبا

وصل تونس فضيلة العلامة الاستاذ الشيخ عبد الحميد بن باديس منشي مجلة الشهـاب القسنطينية وعماد جمعية العلماء المسلمين الجزائريـن وقد ابتهج بقدومه اصدقاؤه الكثيرون . فمرحبا بالفضل وجميل الخلال .

وسام الرصيف

يـلذ للنديم ان يتقدم بتهنئة لرصيفنا وصديقنا الفاضل الغيور السيد محمد الصنادلي مدير (الزهرة) الزاهرة بالوسام الذي انعم به عليه ولي النعم ابقاه الله واطال ايامه . واننا لنسال للرصيف الاعز مزيـد الحظوة ودوام الاقبال .

منتقطفات

• خليك في الحذاء ... •

انجبت مدينة اثينا في العصر القديم رسامين اثنين طبقت شهرتهما الآفاق واحتز بهما الفن اي اعتزاز وهما «دوكسي» و «ابال». وكان «ابال» على جانب عظيم من التواضع بالرغم من شهرته ونبوغه حتى انه كان يعرض رسومه على الجماهير قبل عرضها على الخاصة ويشجع كل من ينتقده اذا كان النقد صائبا. وصدف يوما انه عرض احد رسومه الجميلة في بعض الساحات العامة فجاءه اسكاف (صانع احذية) من جملة المتفرجين وانتقد تصوير الحذاء وكيفية تركيبه وراى الفنان انه مصيب فاصلح في الحال خطاءه. ولكن صاحبنا الاسكاف لم يكتف بما كان بل راح ينتفخ من شدة العجب وجاء في اليوم التالي ينتقد النور والظل والعاطفة البادية في العينين ويدل بانتقاده على «ابال» كان هذا من تلاميذه. ولما لج في غروره ضحك الرسام وقال له: «خليك في الحذاء يا رجل. ولا ترفع بصرك الى ما فوقه لئلا تضيع معرفتك ويضحك الناس عليك»

ولو جئنا نفتش اليوم ونبحث لوجدنا عندنا الف اسكاف مثل هذا الاسكاف. ولست بحاجة لان ادل الناس عليهم فهم موجودون في كل مكان!

• وصية غريبة •

من اغرب الوصايا التي سمعنا بها حتى الآن الوصية التالية وقد كتبها احد الانكليز قبل وفاته:

«اوصي لفلان وفلان وفلانة من اهلي بكذا وكذا وكذا ... ثم اوصي في الآخر بليرة تدفع كل سنة لمن من ابناء القرية يتطوع لايقاظ النائمين عند ما يقف القس «هوارد» في الكنيسة لكي يعظهم ويذكرهم بالوصايا المقدسة».

ولا اعلم اذا كان منفذو وصيته قد وجدوا حتى الآن من يقوم بهذا العمل ... لان التطوع لايقاظ النائمين في الكنيسة عند ما يتكلم القسيسون عن وصايا الله يستحق اكثر من ليرة يوصى بها لهذه الغاية!

(العرائس)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي
نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس